



Iraq Academic  
Scientific Journals

University of Baghdad College  
of Mass Communication

Vol (12) | Issue (51) Year (2021)  
| Pages (63-74)

ISSN : 1995-8005

ISSN: 1995-8005 (Print)

Article history:

Received: 04 /07/2019

Accepted: 04 /08/2019

Available Online: 24/11/2019

**Mustafa Faris Ali**

Mustafafares@yahoo.com

**Prof .Dr. Shukria Kawkaz Alsaraj**

shukriakawkaz@yahoo.com

## the Mission of the Iraqi E-press in crystalizing Public Orientation of Baghdad Towards Local Political Issues.

This dissertation explores the role of Iraqi E-press in crystalizing the orientations or directions of the public towards the local political issues like (demonstrations, parliamentary elections, provincial elections, the public budget and its consequences, Iraq's relations with neighboring countries, Iraqi HOR and its sessions, and the relation of the federal government with KRG). The dissertation's main problem revolves around a central inquiry: what is the role of the Iraqi E-press in crystalizing the direction of the Iraqi public towards the local political issues?

The dissertation included a number of assumptions; the first assumes the relation of demographic variants (gender, age, social status, education, working status and residence) and the degree of dependence of the research samples upon e-press as a source of information concerning local political issues. The second assumes a relation between demographic variants (gender, age, social status, education, working status and residence) and the mode of interaction of the research samples with the published e-press outlets and rate of usage.

The dissertation aims to achieve several goals including recognition of Iraqi e-press favored by public audience to track the local political issues and be acquainted with journalism arts favored by Iraqi e-press audiences and also the role of this follow up in building public awareness in terms of local political issues. The dissertation also seeks to uncover to what extent the Iraqi audience depends upon Iraqi e-press to be informed about local political issues.

The dissertation depends upon the survey method, in order to describe the public directions in Baghdad concerning the political issues via Iraqi e-press, since this method is concerned in the means, procedures and tools that are used in the descriptive study of local political issues. The researcher made benefit of the descriptive part of the survey method in order to reach the Baghdad audience's directions in a given period concerning local political issues.

The researcher depended the snowball sampling method to investigate the relation between e-press and audience orientation concerning local political issues where the size of the sample was 1536 persons and used the electronic survey and personal interviews as tools of research. The dissertation reached several results including: Iraqi e-press does play a role in crystalizing the public direction concerning local political issues where most of the samples investigated follow Alsbah electronic journal. The top rated items being followed were the news then the reports that deal with the local political issues if compared with the rest of journalism arts; most Iraqis depend on Iraqi e-press as a source of information about the local political issues.

The researchers recommended that Iraqi e-journals, to update and modernize their sites in order to receive the audience's participations since the audience has become the user and main contributor to the content of these sites. Also to put effort in providing interactive boxes that act as commentary spaces concerning what was published. It is also important to provide the means of sharing the published content so that the audience may send the content to other e-journals. Uses

Keywords:

- demonstrations
- Parliament
- Iraqi
- the public budget

Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

Mustafa Faris Ali, University of Baghdad / College of Mass Communication

Prof .Dr. Shukria Kawkaz Alsaraj ,University of Baghdad / College of Mass Communication

مصطفى فارس علي  
أ.د. شكرية كوكز السراج

## وظيفة الصحافة الإلكترونية العراقية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة بغداد إزاء القضايا السياسية المحلية بحث مستل

يرمي هذا البحث الى معرفة وظيفة الصحافة الإلكترونية العراقية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة بغداد إزاء القضايا السياسية المحلية المتمثلة (بالتظاهرات، وانتخابات مجلس النواب العراقي وانتخابات مجالس المحافظات، والموازنة العامة للدولة وتداعياتها، وعلاقات العراق مع دول الجوار، ومجلس النواب العراقي وجلساته، وعلاقة الحكومة الاتحادية بإقليم كردستان العراق)، وتتلخص مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي: ما دور الصحافة الإلكترونية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء القضايا السياسية المحلية؟

وتضمن البحث عدداً من الفروض منها، الأول يفترض وجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، والعمر، والحالة الاجتماعية، والتحصيل الدراسي، وحالة العمل، والسكن) ودرجة اعتماد المبحوثين على الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية المحلية، والثاني يفترض وجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، والعمر، والحالة الاجتماعية، والتحصيل الدراسي، وحالة العمل، والسكن)، وطريقة تفاعل المبحوثين مع القضايا السياسية المحلية المنشورة في الصحافة الإلكترونية، والثالث الذي يفترض وجود علاقة بين طريقة تفاعل المبحوثين مع القضايا السياسية المنشورة على الصحافة الإلكترونية وبين معدل استخدام المبحوثين لها.

ويسعى البحث للتوصل الى أهداف عدة منها معرفة الصحافة الإلكترونية العراقية التي يفضلها الجمهور في متابعة القضايا السياسية المحلية، ومعرفة الفنون الصحفية التي يفضلها جمهور الصحافة الإلكترونية العراقية، ومعرفة مدى اسهام متابعة الصحافة الإلكترونية العراقية في زيادة معلومات الجمهور بالقضايا السياسية المحلية، ومعرفة مدى اعتماد الجمهور على الصحافة الإلكترونية العراقية في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية المحلية.

ويستند البحث الى منهج المسح، وذلك لوصف اتجاهات جمهور مدينة بغداد إزاء القضايا السياسية المحلية في الصحف الإلكترونية العراقية، لأن هذا المنهج يعنى بالطرق والإجراءات والأدوات التي تستخدم في دراسة القضايا السياسية المحلية دراسة وصفية، واستعان الباحثان بالجانب الوصفي من منهج المسح، من أجل التوصل الى اتجاهات جمهور مدينة بغداد في الحدود الزمنية المحددة إزاء القضايا السياسية المحلية.

واعتمد البحث على عينة كرة الثلج للتحقق من العلاقة بين الصحافة الإلكترونية وتشكيل اتجاهات الجمهور إزاء القضايا السياسية المحلية، وبلغ حجم العينة (١٥٣٦) مبحوثاً، مستخدماً الاستبانة الإلكترونية والمقابلة الشخصية أدوات للبحث، وتوصل البحث الى نتائج منها، للصحافة الإلكترونية العراقية دور في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء القضايا السياسية المحلية، ويعتمد أغلب المبحوثين على صحيفة الصباح الإلكترونية، ويفضل أغلب المبحوثين الاخبار ثم التقارير في متابعة القضايا السياسية المحلية في الصحافة الإلكترونية المحلية على باقي الفنون الصحفية، ويعتمد أغلب المبحوثين على الصحافة الإلكترونية العراقية في زيادة معلوماتهم إزاء القضايا السياسية المحلية.

وأوصى الباحثان الصحف الإلكترونية العراقية بتطوير مواقعها ليتسنى للجمهور ارسال الموضوعات اليها، لأن الجمهور أصبح مستخدماً لهذه الصحف ومشاركاً في صناعة المحتوى، والاهتمام بخاصية التفاعل مع المحتوى عن طريق التعليقات على الموضوعات المنشورة، وتفعيل خاصية مشاركة المحتوى ليتسنى للجمهور ارسال الموضوعات الى الصحف الإلكترونية.

### الكلمات المفتاحية :

- ◀ الصحافة الإلكترونية
- ◀ مجلس النواب العراقي
- ◀ التظاهرات
- ◀ الانتخابات
- ◀ الموازنة العامة



Available Online: <http://abaa.uobaghdad.edu.iq/>

مصطفى فارس علي / كلية الاعلام / جامعة بغداد  
أ.د. شكرية كوكز السراج / كلية الاعلام/ جامعة بغداد

## وظيفة الصحافة الإلكترونية العراقية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة بغداد إزاء القضايا السياسية المحلية

### Introduction المقدمة

أحدث دخول شبكة الانترنت الى مجالي الاتصالات والمعلومات ثورة في هذه المجالات وانقلاباً على وسائل الاعلام التقليدية، إذ انتزعت الصحافة الإلكترونية التي تعد احدى أهم افرازات شبكة الانترنت الصدارة من الصحافة التقليدية، وباتت الصحافة الإلكترونية أكثر متابعة واعتماداً من الجمهور، لأنها توفر الاحداث حال حدوثها. وعلى الرغم من دخول الصحافة الإلكترونية الى العراق في وقت متأخر قياساً بدول العالم ولكنها شهدت تطوراً متسارعاً، لاسيما بعد دخول شبكة الانترنت الى العراق بدون قيود بعد عام ٢٠٠٣م، وتزايد اعداد مستخدمي هواتف الجيل الثالث وشبكة الانترنت في العراق منذ ذلك التاريخ الى يومنا هذا بشكل واضح، الامر الذي ادى بعدد من الصحف العراقية التقليدية الى التحول الى صحيفة الكترونية وإلغاء صدورها الورقي، والاعتماد على الإصدار الالكتروني، او استحداث اصدار الكتروني مضافة الى الطبعة الورقية.

ادى انتشار الصحافة الإلكترونية في العراق الى اعتمادها أكثر من الجمهور في الحصول على المعلومات بشأن الاحداث الجارية، ولاسيما أن العراق بعد عام ٢٠٠٣ شهد ولادة عملية سياسية جديدة نتجت عنها ظهور حركات سياسية وأحزاب وتشكيل حكومات عدة، وانتخابات برلمانية ومجالس المحافظات، فضلاً عن تظاهرات عديدة تؤشر الى مستوى أداء هذه الأحزاب والحكومات، وتطورات مهمة على مستوى العلاقات بين العراق مع محيطه العربي والإقليمي، والتطورات الجارية على مستوى العلاقة بين الحكومة الاتحادية مع إقليم كردستان العراق. ومن هنا تأتي أهمية معرفة دور الصحافة الإلكترونية العراقية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة بغداد، إذا إن الجمهور يعتمد عليها بعدها مصدراً أساساً في الحصول على المعلومات عن الاحداث السياسية المحلية.

### الإطار المنهجي للبحث Methodological Frame

#### أولاً: مشكلة البحث The Problem

تؤدي الصحف الإلكترونية دوراً كبيراً في نقل الاحداث لحظة وقوعها، ومصدراً للمعلومات لدى المستخدمين، لاسيما بعد ازدياد اعداد الصحف الإلكترونية العراقية بعد عام ٢٠٠٣م، وزيادة اعتماد الجمهور على الانترنت في الحصول على المعلومات، ويمكن تلخيص مشكلة البحث عن طريق التساؤل الرئيس الآتي:  
ما دور الصحافة الإلكترونية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء القضايا السياسية المحلية؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية، وهي:

- ما أهم القضايا السياسية المحلية المنشورة في الصحافة الإلكترونية العراقية؟
- ما الصحف الإلكترونية العراقية التي يفضلها الجمهور في متابعة القضايا السياسية المحلية؟
- ما الفنون الصحفية التي يفضلها جمهور الصحافة الإلكترونية العراقية؟
- ما طريقة استخدام الجمهور للصحافة الإلكترونية العراقية في متابعة القضايا السياسية المحلية؟
- كيف يتفاعل جمهور الصحافة الإلكترونية العراقية مع القضايا السياسية المحلية؟
- هل أسهمت متابعة الصحافة الإلكترونية في زيادة معلومات الجمهور بالقضايا السياسية؟
- ما مدى اعتماد الجمهور على الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية المحلية؟

### ثانياً: أهمية البحث The Importance

تنتقل أهمية البحث من ثلاثة جوانب أساسية وهي:

1. الأهمية العلمية  
تتمثل بالإضافة العلمية والمعرفية، إذ إنها موضوع حديث يشغل اهتمام المتخصصين في مجال الاتصال عامة، والإعلام والصحافة خاصة، فضلاً عن حاجة مكباتنا العلمية الإعلامية لمثل هكذا موضوعات، والتي نأمل ان تفيد الباحثين والمتخصصين في الرجوع إليها في الدراسات الإعلامية المستقبلية.
2. أهمية البحث للمجتمع  
تنتقل أهمية دور الصحافة الإلكترونية في زيادة معارف الجمهور إزاء القضايا السياسية المحلية، ومعرفة تأثير تلك القضايا في زيادة متابعة الجمهور للصحافة الإلكترونية، فضلاً عن تأكيد تلازم العلاقة بين الصحافة الإلكترونية وتلازمها وتكاملها وتحديد الاتجاهات للجمهور إزاء القضايا السياسية المحلية.

### ثالثاً: اهداف البحث The Aims

- يسعى الباحث للوصول الى أهداف عدة عن طريق هذا البحث، وهي:
- الوقوف عند أهم القضايا السياسية المحلية في الصحافة الإلكترونية العراقية.
  - معرفة الصحف الإلكترونية التي يفضلها الجمهور في متابعة القضايا السياسية المحلية.
  - معرفة الفنون الصحفية التي يفضلها جمهور الصحافة الإلكترونية العراقية.
  - معرفة طريقة استخدام الجمهور للصحافة الإلكترونية في متابعة القضايا السياسية المحلية.
  - معرفة طريقة تفاعل جمهور الصحافة الإلكترونية العراقية مع القضايا السياسية المحلية.
  - الوقوف عند مدى اسهام متابعة الصحافة الإلكترونية العراقية في زيادة معلومات الجمهور بالقضايا السياسية المحلية.
  - معرفة مدى اعتماد الجمهور على الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات

## بشأن القضايا السياسية المحلية.

### رابعاً: فروض البحث The Procedures

#### الفرض الأول

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي، والعمر، والحالة الاجتماعية، والتحصيل الدراسي، وحالة العمل، والسكن) ودرجة اعتماد المبحوثين على الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية.

#### الفرض الثاني

توجد علاقة ارتباطية بين طريقة تفاعل المبحوثين مع القضايا السياسية المحلية المنشورة على الصحافة الإلكترونية العراقية وبين معدل استخدام المبحوثين لها.

#### الفرض الثالث

توجد علاقة ارتباطية بين زيادة المعلومات بالخاصة بالقضايا السياسية المحلية وبين معدل استخدام المبحوثين للصحافة الإلكترونية العراقية.

#### الفرض الرابع

توجد علاقة ارتباطية بين طريقة تفاعل المبحوثين مع القضايا السياسية المحلية المنشورة في الصحافة الإلكترونية العراقية وبين مستوى زيادة المعلومات الخاصة بهذه القضايا.

### خامساً: نوع البحث ومنهجه Research Type and its Methodology

يستند البحث الى منهج المسح، وذلك لوصف اتجاهات جمهور مدينة بغداد ازاء القضايا السياسية المحلية في الصحافة الإلكترونية، لأن هذا المنهج يعنى بالطرق والإجراءات والادوات التي تستخدم في دراسة القضايا السياسية المحلية دراسة وصفية، وتحديد طبيعة العلاقة بين الصحافة الإلكترونية والقضايا السياسية. واستعان الباحث بالجانب الوصفي من منهج المسح، من اجل التوصل الى اتجاهات جمهور مدينة بغداد في الحدود الزمنية المحددة ازاء القضايا السياسية المحلية.

### سادساً: مجالات البحث The Limitations

#### ١. المجال البشري

يبلغ مجموع سكان محافظة بغداد (٨,١٢٦,٧٥٥) نسمة، وبلغت عدد الاناث في مدينة بغداد الحضر (٣,٥١٠,١٥٠) نسمة، أما عدد الذكور فقد بلغت (٣,٥١٠,١٥٠) نسمة (وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٨). ويتكون مجتمع البحث من مجموعة من سكان مدينة بغداد البالغين ١٨ عاماً فما فوق، من الاناث والذكور ١٥٣٦.

#### ٢. المجال المكاني Place Field

يرجع سبب اختيار مدينة بغداد لأنها عاصمة العراق، وهي الأعلى كثافة سكانية من بين محافظات العراق، ويتكون سكانها من شرائح المجتمع المختلفة، وتتفاوت احيائها في المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وفيها تنوع ديني وقومي، وتوجد في محافظة بغداد مقر الحكومة، فضلاً عن أن العاصمة شهدت العديد من التظاهرات في مناطق واسعة وأهمها في ساحة التحرير وسط بغداد، الامر الذي يجعلها الأقرب تمثيلاً

لشرائح المجتمع العراقي.

### ٣. المجال الزمني Time Field

تتمثل المدة الزمانية للبحث بعامي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م، وقد اختار الباحثان هذه المدة الزمنية لأنها شهدت العديد من الاحداث منها التظاهرات المطالبة بإجراء الإصلاحات وتوفير الخدمات وفرص العمل، وانتخابات مجلس النواب وتشكيل الحكومة العراقية وإقرار الموازنة العامة، والتطور الذي شهدته العلاقات بين العراق ودول الجوار بينها الأردن والسعودية التي تمثلت بتبادل الزيارات الدبلوماسية وتوقيع عدد من الاتفاقيات ومؤتمر الكويت للدول المانحة للعراق وانعقاد مؤتمر برلمانات الدول المجاورة للعراق، فضلاً عن تطور العلاقات بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان التي تمثلت بعودة البيشمركة الى عدد من المناطق المتنازع عليها.

### ٤. المجال الموضوعي Thematic area

ما ينشر من القضايا السياسية المحلية في الصحافة الإلكترونية العراقية المتمثلة ( بالنظواهر، والانتخابات مجلس النواب وانتخابات مجالس المحافظات، والموازنة العامة وتداعياتها، وعلاقات العراق مع دول الجوار، ومجلس النواب وجلساته، وعلاقة الحكومة الاتحادية مع إقليم كردستان).

### سابعاً: عينة البحث The research sample

استعان الباحثان بعينة كرة الثلج<sup>(١)</sup>، نتيجة تأثير ضغوط حدود الوقت المفروضة على مدة البحث، وامتيازها بانخفاض تكاليفها (ويمر و دومينيك، ٢٠١٣)، وتمتاز بسهولة اختيار المبحوثين عن طريق الاحالات أو الترشيحات، وجرى اختيار عينة كرة الثلج بعد استشارة الأساتذة من ذوي الاختصاص<sup>(٢)</sup>، فمن المستحيل استخدام أنواع العينات الأخرى وحصر مجتمع البحث، لأن العينة المستهدفة من البحث هي مستخدمي الصحافة الإلكترونية حصراً، ونتيجة لصعوبة الوصول الى مستخدمي الصحافة الإلكترونية في العراق، جرى اختيار نوع اخر من العينات، لذلك اعتمدنا على عينة كرة الثلج.

### ثامناً: أدوات البحث search tools

الاستبانة الإلكترونية

عملية إجراء المسوح الإلكترونية التي تمكن الباحثين من تنفيذ بحوثهم على مستويات مختلفة بدءاً من المسوح البسيطة الى نظم الاستقصاء المتطورة. استخدم الباحث استمارة الاستبانة الإلكترونية من اجل الحصول على المعلومات والبيانات التي تسهم في معرفة العلاقة بين الصحافة الإلكترونية العراقية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء القضايا السياسية المحلية (العريز، ٢٠١٥، صفحة ١٨٢).

### تاسعاً: التعريفات الإجرائية Procedural definitions

أولاً: الدور

يأتي الدور هنا بمعنى الوظيفة التي تؤديها الصحافة الإلكترونية اتجاه الجمهور.

ثانياً: الصحافة الإلكترونية

يقصد بها الصحف والمجلات التي تنشر بشكل مستمر عبر شبكة الانترنت، سواء

كانت مواقع على مواقع شبكة الانترنت، أو صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، أو تطبيقات الهاتف المحمول، وتسمح للمستخدم بالنشر على موقعها أو ابداء التعليق على المحتوى أو إعادة نشره، ويجري فيها استخدام الفنون الصحفية جميعها، ويضاف اليها مقاطع الصوت والفيديو وبعض المؤثرات التقنية التي يتيحها الحاسوب وشبكة الانترنت.

#### ثالثاً: اتجاهات

يقصد بها ردود فعل الفرد إزاء الموضوعات سواء كانت دينية أو سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية وباقي مجالات الحياة، سواء كانت لفظياً أو القيام بعمل معين، إيجاباً أو سلباً، بناءً على خبراته وقناعاته في الحياة التي يكتسبها عن طريق الاسرة والبيئة المحيطة.

#### رابعاً: الجمهور

يقصد به مجموعة من المواطنين الذين يسكنون في مدينة بغداد تحديداً، من الاناث والذكور، وتتراوح أعمارهم بين ١٨ فما فوق، ويختلفون في مستواهم التعليمي وحالتهم الاجتماعية، الا انهم يعتمدون على الصحافة الإلكترونية بشكل دائم لمعرفة الموضوعات السياسية المحلية.

#### خامساً: القضايا السياسية المحلية

نقصد بها (التظاهرات، والانتخابات، والموازنة العامة، وعلاقات العراق مع دول الجوار، ومجلس النواب وجلساته، وعلاقة الحكومة الاتحادية بإقليم كردستان).

عرض نتائج الدراسة الميدانية لجمهور مدينة بغداد

٣. مدى اطلاع المبحوثين على القضايا السياسية المحلية في الصحافة الإلكترونية العراقية

جدول (9) يوضح مدى اطلاع المبحوثين على القضايا السياسية المحلية في الصحافة الإلكترونية العراقية

مدى اطلاع المبحوثين على القضايا السياسية المحلية في الصحافة الإلكترونية	ك	%	م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الاجمالية	المستوى
دائماً	٨١٦	٥٣,١	١	٢,٣	٠,٦٩٢٤٢	٧٦,٧	مرتفع
أحياناً	٤٢٤	٢٧,٦	٢				
نادراً	٢٩٦	١٩,٣	٣				
المجموع	١٥٣٦	١٠٠	-				

- يوضح جدول (٩) مدى اطلاع المبحوثين على القضايا السياسية المحلية في الصحافة الإلكترونية، وجاء كالآتي:
- جاءت فئة (دائماً) في المرتبة الأولى، بنسبة مئوية قدرها (٥٣,١٪) وتكرار (٨١٦) من مجموع (١٥٣٦) تكراراً.
  - جاءت فئة (أحياناً) في المرتبة الثانية، بنسبة مئوية قدرها (٢٧,٦٪) وتكرار (٤٢٤) من مجموع (١٥٣٦) تكراراً.
  - جاءت فئة (نادراً) في المرتبة الثالثة، بنسبة مئوية قدرها (١٩,٣٪) وتكرار (٢٩٦) من مجموع (١٥٣٦) تكراراً.
- ويتضح مما سبق أن النسبة الاجمالية لمدى اطلاع المبحوثين على القضايا السياسية في الصحافة الإلكترونية العراقية كانت مرتفعة، وبنسبة مئوية بلغت (٧٦,٧٪).
٥. مدى اعتماد المبحوثين على الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية المحلية.

الجدول (11) يوضح مدى اعتماد المبحوثين على الصحافة الإلكترونية العراقية في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية المحلية

المدى اعتماده المبحوثين على الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية	ك	٪	م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الاجمالية	المستوى
أحياناً	٨٠٦	٥٢,٥	١	٢,٢٠٧	٠,٦٣١٧٥	٧٣,٦	مرتفع
دائماً	٥٢٤	٣٤,١	٢				
نادراً	٢٠٦	١٣,٤	٣				
المجموع	١٥٣٦	١٠٠	-				

- يوضح جدول (11) مدى اعتماد المبحوثين على الصحافة الإلكترونية العراقية في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية المحلية، وجاء كالآتي:
- جاءت فئة (أحياناً) في المرتبة الأولى، بنسبة مئوية قدرها (٥٢,٥٪) وتكرار (٨٠٦) من مجموع (١٥٣٦) تكراراً.



- جاءت فئة (دائماً) في المرتبة الثانية، بنسبة مئوية قدرها (١, ٣٤٪) وتكرر (٥٢٤) من مجموع (١٥٣٦) تكراراً.
- جاءت فئة (نادراً) في المرتبة الثالثة، بنسبة مئوية قدرها (٤, ١٣٪) وتكرر (٢٠٦) من مجموع (١٥٣٦) تكراراً.
- ويتضح مما سبق أن النسبة الاجمالية لمدى اعتماد المبحوثين على الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية كانت مرتفعة، وبنسبة مئوية (٦, ٧٣٪).

## التنتائج The Results

### نتائج الدراسة الميدانية

١. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة (٤, ٢١٪) من المبحوثين يعتمدون بالمرتبة الأولى على صحيفة الصباح الإلكترونية في الحصول على المعلومات بشأن القضايا السياسية المحلية، وبالمرتبة الثانية جاءت جريدة الزمان الإلكترونية بنسبة مئوية قدرها (٩, ١٣٪).
٢. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة (٣, ٣٢٪) من المبحوثين يفضلون متابعة الصحافة الإلكترونية العراقية عن طريق مواقعها الإلكترونية على شبكة الانترنت بالمرتبة الأولى.
٣. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن (٤, ٣٢٪) من المبحوثين يتفاعلون مع القضايا السياسية المحلية في الصحافة الإلكترونية العراقية عن طريق المشاركة في التعليقات عن القضايا السياسية المنشورة في الصحافة الإلكترونية حلت في المرتبة الأولى.
٤. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن (٥٦٪) من المبحوثين (احياناً) تسهم الصحافة الإلكترونية المحلية في زيادة معلوماتهم بشأن القضايا السياسية المحلية المرتبة الأولى.
٥. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن المبحوثين يعتمدون (احياناً) على الصحافة الإلكترونية العراقية في زيادة معلوماتهم بشأن القضايا السياسية المحلية بالمرتبة الأولى، وبنسبة مئوية قدرها (٥, ٥٢٪)، وجاءت فئة (دائماً) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (١, ٣٤٪).

## الاستنتاجات Conclusions

١. يتضح أن للصحافة الإلكترونية العراقية دوراً في تشكيل اتجاهات المبحوثين إزاء القضايا السياسية المحلية (التظاهرات، والانتخابات، والموازنة العامة للدولة، ومجلس النواب وجلساته، وعلاقات العراق مع دول الجوار، وعلاقة الحكومة الاتحادية مع حكومة إقليم كردستان).

٢. يتضح وجود قلة في اهتمام الصحف الإلكترونية بصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الهاتف المحمول، لذلك يفضل أغلب المبحوثين استخدام الصحافة الإلكترونية العراقية عن طريق مواقعها الإلكترونية على شبكة الانترنت.
٣. نستنتج أن أغلب المبحوثين يعتمدون على الصحافة الإلكترونية في زيادة معلوماتهم إزاء القضايا السياسية المحلية وذلك نتيجة المزايا التي تتمتع بها الصحافة الإلكترونية من إمكانية تحديث الموضوعات على مدار اليوم، ولمعرفة مجريات الاحداث أول بأول، فضلاً عن سعة مساحة الصحافة الإلكترونية التي تمكن المحررين من تناول القضايا بشكل مفصل.
٤. يتبين أن اغلب المبحوثين يرون أن الصحافة الإلكترونية تعرض حالات القمع التي يتعرض لها المتظاهرون، والانتهاكات والخروقات التي ترافق الانتخابات، مما يدل على ان الصحافة الإلكترونية تتمتع بالحرية، وبعيدة عن الضغوط سواء من الجهات ذات العلاقة أو الجهات التي لا تريد اظهار وجهات النظر المخالفة لها.
٥. يظهر أن للقضايا السياسية المحلية دوراً في زيادة متابعة المبحوثين الصحافة الإلكترونية، وهذا يتفق مع أسس نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام التي تشير الى ان للحروب والكوارث والاحداث دوراً في زيادة متابعة الجمهور وسائل الاعلام المختلفة.
٦. تأخر اجراء التعداد السكاني سبب بعض المشاكل وأبرزها حصة إقليم كردستان من الموازنة العامة للدولة، وتأجيل اجراء استفتاء حول المناطق المتنازع عليها.
٧. اعتماد مبدأ المحاصصة في تشكيل الحكومة العراقية يُعد سبباً في عدم وجود موقف موحد للبلد إزاء القضايا المختلفة.

## التوصيات the Recommendations

١. قيام نقابة الصحفيين العراقيين بتسجيل الصحف الإلكترونية، وبتوفير إحصائيات عن الصحافة الإلكترونية العراقية، وإصدار هويات خاصة بالنقابة للصحفيين الذين يعملون في الصحافة الإلكترونية، لأنها تمثل إحدى أنواع الصحافة في الوقت الحالي.
٢. قيام هيئة الاعلام والاتصالات بتوفير نطاق العراق (Domain IQ) على شبكة الانترنت للصحف الإلكترونية العراقية، وذلك لإضفاء طابع وطني عليها، ولتعزيز الشعور بالوطنية والمسؤولية وتحري الدقة والموضوعية في نشر الموضوعات.
٣. مفاتحة كلية الإعلام في جامعة بغداد وزارة التخطيط وذلك لتزويدها بالإحصائيات الصادرة عن الوزارة ليتسنى للباحثين الاستفادة منها في بحوثهم، ولاسيما الاحصائيات التي توضح توزيع الجمهور، ونسب مشاهدة وسائل الاعلام.
٤. قيام الصحف العراقية ( الورقية والإلكترونية ) بإصدار نسخ عنها على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لكثرة تعرض الجمهور لهذه المواقع، وإصدار نسخة عنها في تطبيقات الهاتف المحمول ليتسنى نشرها بصورة أوسع على الجمهور.

٥. قيام الصحف الإلكترونية العراقية بتطوير مواقعها بطريقة تسهل على الجمهور ارسال الموضوعات اليها، لأن الجمهور أصبح مستخدماً لهذه الصحف ومشاركاً في صناعة المحتوى، والاهتمام بخاصية التفاعل مع المحتوى عن طريق التعليقات، وتفعيل خاصية مشاركة المحتوى ليتسنى للجمهور ارسال الموضوعات الى الصحف الإلكترونية.
٦. ابداء الصحف الإلكترونية العراقية اهتماماً أكبر بباقي الفنون الصحفية كالمقالات والمقابلات، والإفادة من المزايا التي توفرها شبكة الانترنت في نقل الصوت والصورة ومقاطع الفيديو بشكل يغطي الاحداث من جوانبها كافة.

### المصادر باللغة العربية

- بركات عبد العزيز. (٢٠١٥). مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- جون سكوت. (٢٠١٣). علم الاجتماع المفاهيم الأساسية (الإصدار ٢ط). (محمد عثمان، المترجمون) بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر.
- روجر ويمر ، و جوزيف دومينيك. (٢٠١٣). مدخل الى مناهج البحث الإعلامي (الإصدار ١، المجلد ١). (صالح أبو اصبع، و فاروق منصور، المترجمون) المنظمة العربية للترجمة.
- عامر إبراهيم قنديلجي. (٢٠١٥). البحث العلمي في الصحافة والاعلام. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء. (٢٠١٨). المؤشرات السكانية: تقديرات سكان العراق حسب المحافظة والبيئة والجنس لسنة. بغداد: وزارة التخطيط.

1. Ministry of plan, Central Statistical Organization, population indicators, estimates of the population of Iraq according to governance environment and gender for 2018.
2. Roger D. wimmer and Joseph R. Dominick, Mass Media research an introduction, translated by: Salih Abu Isba' and Faroq Mansour, (Beirut: Arab Organization for translation, 2013), p171.
3. Specialist Professors
4. Assistant Professor Widad Ghazi, University of Bagdad \ College of Media \ Journalism Department
5. M.A. Sabah Oudah Mohammed, Iraqi University \ College of Media, (Specialist of Statistics)
6. Barakat AbdulAziz, Media research methods and theoretical assets and application skills, (Cairo: Dar AlKitab AlHadeeth, 2015), P:182.
7. Amir Ibrahim qindilachy, Scientific research in the journalism and

- media, (Amman: DAR ALMASSIRA FOR PUB & DIS, 2015), P:191.
8. John Scott, *Sociology: The Key Concepts*, translated by Mohammed Uthman, second edition, (Beirut: Arab Network for Research and Publishing, 2013), P: 193.

### الحواشي السفلية

- \* عينة كرة الثلج (Snowball): وهي إحدى أنواع العينات غير الاحتمالية التي تسمح للباحث باختيار افرادها، ولكن يصعب تعميم نتائجها على جميع افراد المجتمع، وتستخدم لغرض تحديد أفراد المجتمع المرغوب بدراستهم، ويبدأ الباحث بعينة صغيرة ميسرة ثم تبدأ العينة بالكبر شيئاً فشيئاً.
- ( ) الأساتذة ذوي الاختصاص:
- م. د. وداد غازي، جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم الصحافة.
  - م. م. صباح عواد محمد، الجامعة العراقية، كلية الإعلام (أستاذ الإحصاء).